

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/068 بتاريخ 27 من شعبان 1444 (20 مارس 2023) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي مقرررة في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح رمضان 1444 (23 مارس 2023)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 5 رمضان 1444 (27 مارس 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 من شوال 1444 (12 ماي 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة المنعقد بتاريخ 24 من شوال 1444 (15 ماي 2023) :

وحيث إن المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور تقتضي أنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح دراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز كان موضوع اتفاق موقع بين الأطراف المعنية بتاريخ 30 يناير 2023، تتعهد بموجبه شركة «DISLOG GROUP S.A.» باقتناء نسبة 51% من رأسمالها الاجتماعي، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

قرار مجلس المنافسة عدد 100/ق/2023 صادر في 24 من شوال 1444 (15 ماي 2023) المتعلق بتولي شركة «DISLOG GROUP S.A.» المراقبة المشتركة لشركة «GB DISTRIBUTION SARL» وذلك عبر اقتناء نسبة 51% من حصص رأسمالها الاجتماعي.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة المنعقد بتاريخ 24 من شوال 1444 (15 ماي 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 58/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 23 من شعبان 1444 (16 مارس 2023)، المتعلق بتولي شركة «DISLOG GROUP S.A.» المراقبة المشتركة لشركة «GB DISTRIBUTION SARL» وذلك عبر اقتناء نسبة 51% من حصص رأسمالها الاجتماعي :

• شركة «DISLOG SANTE» تنشط في تسويق الأدوية ومستحضرات التجميل ؛

• شركة «Carre suisse» خاضعة للقانون الفرنسي ومختصة في بيع الشوكولاتة ؛

• شركة «EDITA Food Industries Maroc» وهي شركة مشتركة تم إنشاؤها نهاية سنة 2017 بين شركة Dislog Food وشركة EDITA Food Industries الخاضعة للقانون المصري والمختصة في الوجبات الخفيفة (snacking) والغرض منها هو إنتاج وتسويق البسكويت والوجبات الخفيفة ؛

• شركة «Culture de France» وهي شركة خاضعة للقانون الفرنسي، متخصصة في صناعة الحساء بفرنسا.

• شركة «Comptoir service» وهي شركة تنشط في نقل البضائع ؛

• شركة «RQC» وهي شركة متخصصة في التسويق «Merchandising» والدراسات التسويقية ؛

- الشركة المستهدفة «G.B. DISTRIBUTION SARL»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 124399، والكائن مقرها الاجتماعي بالتجزئة رقم 3 مبروكة، المنطقة الصناعية عين عتيق، وتنشط في قطاع توزيع السلع الاستهلاكية على محطات الوقود ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، ستمكن الشركة المقتنية من الاستفادة من تواجد شركة «GB DISTRIBUTION SARL» عبر قنوات البيع الخاصة بمحطات الوقود قصد توسيع دائرة عروضها ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة اعتمادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة Dislog Group S.A للمراقبة المشتركة لشركة «GB DISTRIBUTION SARL» وذلك عبر اقتناء نسبة 51 في المئة من رأسمالها الاجتماعي، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي الوطني المحقق من قبل مجموع المنشآت المعنية بالعملية للسقف المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الشركة المقتنية «Dislog Group S.A»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها بالمنطقة الصناعية أولاد صالح بوسكورة الدار البيضاء، ومسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 403199، وتنشط في مجال الصناعة والتوزيع بالجملة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع في مجالات البسكويت والحلويات والتجميل والنظافة ومواد الغسيل والأجهزة المنزلية والإلكترونيات والتبغ. وهي تابعة لشركة «H&S Invest Holding». وتمتلك شركة «Dislog Group S.A» عدة فروع تنشط في القطاعات الاقتصادية التالية :

• شركة «Hygienic Modern Industries (HMI)» وتنشط في إنتاج وتسويق منتجات التنظيف وماء جافيل والورق والحفاضات. وتمتلك علامتين تجاريتين رئيسيتين لمنتجات التبييض «ACE» و «Javel la Croix» ؛

• شركة «KOSMO PHARM SA PAR ABRÉVIATION (K.P.H.)» وتنشط في إنتاج وتسويق الأدوية ؛

إلا أن دراسة هذه الأسواق أبانت على أن وضعية الأطراف بعد العملية لن تؤهلها لإغلاق الأسواق المرجعية المحددة لعملية التركيز الاقتصادي الحالية، باعتبار أن لكون حصتها في السوق لن تتجاوز نسبة 5 %، وفي ظل وجود عدد كاف من المنافسين المهمين وتوفير بدائل متنوعة داخلها. وبالتالي فإن إنجاز عملية التركيز ليس من شأنه أن يؤثر سلبا على المنافسة من خلال التأثيرات العمودية في الأسواق المرجعية :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية استنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، أبان على أنها لن ترتب أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكثلي سلبي على المنافسة في الأسواق الوطنية المعنية.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 58/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 23 من شعبان 1444 (16 مارس 2023) يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «DISLOG GROUP S.A» المراقبة المشتركة لشركة GB «DISTRIBUTION SARL عبر اقتناء نسبة 51% من حصص رأسمالها الاجتماعي.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 24 من شوال 1444 (15 ماي 2023)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي كالاتي :

- سوق توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة «Le marché des prestations de distribution en gros de produits alimentaires.» ويمكن تقسيم هذه السوق حسب نوعية المنتجات الموزعة وحسب قناة التوزيع المستعملة (محلات السوبر ماركت، محلات البقالة، محلات محطات الوقود ...)، مع ترك هذا التحديد مفتوحا بالنظر لكون العملية لن يكون لها تأثير على المنافسة داخلها :

- سوق إنتاج وتسويق «البسكويت» و الوجبات الخفيفة وسوق النقل الطرقي للبخائع وسوق خدمات اللوجستيكية للذنان تنشط داخلهما شركة «Dislog Group S.A» والمجموعة التي تنتهي إليها لغرض دراسة الآثار العمودية للعملية، إلا أنه يمكن ترك تقسيم الأسواق المعنية بهذه العملية مفتوحا، كون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير، بغض النظر عن التقسيم الذي سيتم اختياره :

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافي وذلك بالنظر للمجال الذي تنشط فيه الأطراف والامتداد الترابي الذي تعرض وتطلب فيه الخدمات :

وحيث إن التحليل التنافسي للآثار الأفقية للعملية على المنافسة في سوق توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة، والتي تتقاطع فيها أنشطة أطراف العملية، أبان على أن السوق المذكورة تعرف تواجد عدد مهم من منافسين نذكر منهم : (sotherma, mondelez, ferferro, coca, sidi ali, excello, Food and goods, zine, EMID, canal food, Atlantic food, Pepsi, EAE....)، وأنه بعد إنجاز عملية التركيز، فإن الحصة التراكمية لأطراف العملية في السوق الوطنية لتوزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة ستبقى ضعيفة بحيث تتراوح بين 1-5 %، وبالتالي فإن عملية التركيز ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات الأفقية في السوق المعنية :

وحيث إن عملية التركيز لها تأثيرات عمودية باعتبار التداخل العمودي في السوق الوطنية، بين الخدمات التي تقدمها الشركة المستهدفة في سوق توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة، والخدمات التي تقدمها شركة «Dislog Group S.A» والمجموعة التي تنتهي إليها في سوق المنبع لإنتاج وتسويق «البسكويت» والوجبات الخفيفة وسوق المصب للنقل الطرقي للبخائع وسوق الخدمات اللوجستيكية :